بمناسبة اختيار الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تنفذ عدداً من الندوات والمحاضرات تبرز أثر الثقافة السعودية على الثقافات الأخرى

تشارك مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في الاحتفاء بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م، وقد أعد لهذه المناسبة برنامج ثقافي حافل يتضمن عقد عدد من الندوات والمحاضرات التي تبرز ملامح النهضة الثقافية في المملكة ودور المكتبة في تفعيل الحركة الثقافية والعلمية في بلادنا الغالية.

صرح بذلك الأستاذ/ فيصل بن عبدالرحمن المعمر، وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على المكتبة، الذي أضاف قائلاً: "إن مشاركة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في هذه المناسبة الثقافية العزيزة تنطلق من الدور الثقافي والعلمي الذي تضطلع به المكتبة منذ أن أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة حفظه الله عام ١٤٠٥هـ".

"فالمكتبة تعنى بنشر الثقافة ودعمها من خلال برنامج علمي مدروس لطباعة الكتاب ونشره وتوفير قنوات المعرفة المختلفة لمرتادي المكتبة وكذلك من خلال برامج الأنشطة الثقافية والعلمية التي تنظمها المكتبة، حيث بلغ عدد الندوات والمحاضرات والفعاليات التي عقدتها المكتبة خلال العشر سنوات الماضية أكثر من (١٢٠) ندوة ومحاضرة ومعرضاً وحلقة نقاش وورشة عمل، إضافة إلى برنامج النشر العلمي لـ (٦٠) عملاً علمياً محكماً من الدراسات والكتب التاريخية والعلمية والثقافية التي تخدم تاريخ الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية خاصة والجزيرة العربية وتراثها على وجه العموم، كما تسهم المكتبة بشكل فعال ومحسوس في تنمية الوعي بأهمية الثقافة بشكل عام وثقافة الطفل بشكل خاص".

برنامج مكتبة الملك عبدالعزيز الثقافي

وعن البرنامج الثقافي الذي ستشارك به المكتبة بهذه المناسبة الوطنية والعربية، قال ابن معمر: انطلاقاً من دور المكتبة بوصفها مؤسسة ثقافية معنية واستثماراً لهذه المناسبة المهمة؛ فقد قامت المكتبة بتشكيل لجنة علمية متخصصة لمتابعة الإعداد وتنفيذ برنامج المكتبة الثقافي لهذه المناسبة، الذي يهدف إلى ما يلي:

* إبراز ما تقدمه المكتبات من اهتمام لنشر الثقافة وتنميتها بين المجتمع.
* تأكيد أهمية الثقافة الإسلامية.
* توظيف هذه المناسبة لإبراز التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية.
* استقطاب أعلام الثقافة في الوطن العربي للمشاركة في إلقاء المحاضرات والندوات.
* إبراز ملامح النهضة الثقافية وجوانب الفكر والعلم والآداب لبلادنا الغالية.

"وقد وجهت المكتبة الدعوة لمجموعة من المثقفين البارزين في الدول العربية لطرح مرئياتهم وتقديم خبراتهم وإسهاماتهم في هذا المجال".

موضوعات الندوات والمحاضرات

وأضاف ابن معمر : "لقد اختارت اللجنة العلمية المختصة التي شكلتها المكتبة عدداً من الموضوعات التي يمكن أن تكون مجالاً للندوات والمحاضرات ومن هذه الموضوعات: الثقافة في المملكة وموقعها من الثقافة العربية؛ أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستقبل الثقافة العربية، سبل تطوير الثقافة العربية وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة بمناسبة الاحتفاء".

وقال ابن معمر : "كما تقيم المكتبة ندوة كبرى عن مستقبل الثقافة في البلدان العربية في القرن المقبل، وهي الندوة التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الثقافة في المملكة في القرن الحادي والعشرين، وتقويم الثقافة في البلاد العربية في منظورها العام، وتحديد معالم وآفاق الثقافة العربية في القرن المقبل، وسوف يشارك في فعاليات الندوة، عدد من المفكرين والمثقفين العرب من ذوي الاختصاص من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها".

واختتم الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام علي المكتبة، بقوله : "إن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تسعى إلى تفعيل المشاركة في هذه المناسبة الثقافية المهمة وتنويع هذه المشاركة ؛ مشيراً إلى أن المكتبة بصدد إصدار مجموعة من الكتب التي تخدم هذه المناسبة ومن بين هذه الكتب، كتاب يرصد مسيرة البناء الثقافي في المملكة من خلال استعراض لأبرز المساهمين في دعم الحركة الثقافية منذ تأسيس المملكة في عام ١٣١٩هـ على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كما أن المكتبة تشارك ببرنامج نسائي وبرنامج خاص بالطفل يشتمل على عدد من المحاضرات والندوات واللقاءات الثقافية والأنشطة المسرحية الخاصة بالأطفال".